حلت محل اللب منا فاجتلت … ابصارنا في كل بيت مشرقا
وبدت فابدت معجزات فصاحة … لجلالها خضع اليراع والطرقا
جمعت الي السحر الحلال نزاهةً … جمعا لما هو في سواك تفرقا
فاليكها غراء وصفك زانها … بزغت فحلت كل قلب مشرقا

اليك كتابا من اخ الود عاشق … صديق من التبريح في الحب واثق
بكل الذي ترضاه راض ولو اذي … لدي حمله شيب الطلا والمفارق
فما احسن الحب النقي من امرءٍ … عفيف شريف النفس حر موافق
راك بعين الحمد والشكر فوق ما … عهدت وشكر الله شكر الخلائق
وانك اهل للذي قد منحته … من الخير من رب مد العمر رازق
وفي العلم والآداب حبر وانما … بغير الكلام الصدق لست بناطق
امين علي الحور الحسان مهيمن … براي الحذيوي وهو اصدق صادق
وما انت بالطماع في مال مسلم … ولا كافر منثر ولا بالمنافق
ووالله غير الحق ما قلتُ مادحا … علاك والادام حظي مفارقي
انا شاكران الحمد والشكر حليتا … جمال لمن يبغي فخار السوابق
واني امرءٌ اخلصت فيما ضمنته … من القول في مدحيك ضم المعانق
لانك قد حملتني فضل انعم … علي حملها اقوي فلم يقو عاتقي

دربلتي

ومن هو كما

ماماس قد رشأ الفتى رشيقا … الا شرب الدمع رحت شريقا
رشأ له نسب الجمال جميعه … نسبا كما علم الانام عريقا
ولقد شربت هواه عذبا سايغا … شربي صبوحا كاسه وغبوقا
لولا الحياء وانه ذو هيبة … للثمته ورشفت منه الريقا
أنَّي يزور خياله جفني وما … عرف الرقاد ولا اليه طريقا
إنّي لأعتب ذا الزمان لجهله … بي بعد عرفاني اخا وصديقا
ومسائل لي في الاصول دقيقة … اعيت فقيه زمانه المنطيقا
وقصايد قد ارخصت بغلوها … في سوق شعري اللؤلؤ المنسوقا
قد وفقت في مدحها البكري الذي … ساد الانام بفضله توفيقا
من قد راه الله اهلا للعلي … وبما حباه من الثناء حقيقا
والله يعطي فوق ما سأل الفتي … حتي يؤنق شكره تأنيقا
والسيد البكري توفيق له … شرف علا كيوان والعيوقا
شرف انار القلب حتي اشرقت … منه شموس المدح فيه شروقا
ومعارف زانته الا انه … سني قول لم يكن زنديقا
وفصاحة عربية نبوية … حلت لسانا بالبيان فتيقا
يحدو بها ذهن ليوردها حقيقتها ويصدرها المجاز لحوقا

Copyright © King Saud University